وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : قتل المسلمون من المشركين يوم بدر سبعين وأسروا سبعين وقتل المشركون يوم أحد من المسلمين سبعين .

فذلك قوله قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا ونحن مسلمون نقاتل غضبا وهؤلاء مشركون قل هو من عند أنفسكم عقوبة لكم بمعصيتكم النبي صلى ا عليه وآله حين قال ما قال .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : لما رأوا من قتل منهم يوم أحد قالوا : من أين هذا ما كان للكفار أن يقتلوا منا ؟ فلما رأى ا ما قالوا من ذلك قال ا : هم بالأسرى الذين أخذتم يوم بدر فردهم ا بذلك وعجل لهم عقوبة ذلك في الدنيا ليسلموا منها في الآخرة .

وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وحسنه وابن جرير وابن مردويه عن علي قال " جاء جبريل إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال : يا محمد إن ا قد كره ما صنع قومك في أخذهم الأسارى وقد أمرك أن تخيرهم بين أمرين .

إما أن يقدموا فتضرب أعناقهم وبين أن يأخذوا الفداء على أن يقتل منهم عدتهم فدعا رسول ا صلى ا عليه وآله الناس فذكر ذلك لهم فقالوا : يا رسول ا عشائرنا وإخواننا نأخذ فداءهم فنقوى به على قتال عدونا ويستشهد منا بعدتهم فليس في ذلك ما نكره .

فقتل منهم يوم أحد سبعون رجلا عدة أسارى أهل بدر " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن وابن جريج قل هو من عند أنفسكم عقوبة لكم بمعصيتكم النبي صلى ا عليه وآله حين قال : لا تتبعوهم يوم أحد فاتبعوهم .

وأخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس قلتم أنى هذا ونحن مسلمون نقاتل غضبا وهؤلاء مشركون .

فقال قل هو من عند أنفسكم عقوبة بمعصيتكم النبي صلى ا عليه وآله حين قال : لا تتبعوهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قال : أصيبوا يوم أحد قتل منهم سبعون يومئذ وأصابوا مثليها يوم بدر قتلوا من المشركين سبعين وأسروا سبعين قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم ذكر لنا " أن نبي ا صلى ا عليه وآله قال لأصحابه يوم أحد حين قدم أبو سفيان والمشركون : أنا في جنة حصينة - يعني بذلك المدينة - فدعوا القوم يدخلوا علينا نقاتلهم فقال له أناس من الأنصار : إنا نكره أن نقتل في طرق المدينة وقد كنا نمنع